جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال
تخصص إتصال وعلاقات عامة موسومة بـ:

فاعلية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية شباح محمد بعين بوشقيف تيارت

من إعداد :

بلقاسم العربي

بن زقودة يوسف

تحت إشراف:

د. شريفة سليماني

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
بلقاسم بن عودة	أستاذ تعليم عالي	**رئيسا**
شريفة سليماني	أستاذ محاضر أ	**مشرفا مقررا**
مداح خالدية	أستاذ محاضر أ	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية : 2023/2022

الإهداء

نهدى هذا العمل إلى روح والدتينا ـــ وإلى آبائنا

أطال الله في عمرهمـــ وإلى كل من ساهم

من قريب أو بعيد في مشوارنا الدراسى من

الإبتدائى إلى آخر مرحلة تعليمية

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الخالص وبجزيل العرفان لله عز وجل الذى وفقنا في إنجاز هذا العمل وبشعور غامر بالتقدير والوفاء نتوجه بالشكر الجزيل لكل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث سواء بتوجيه أو رأى أو نصيحة إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل وفي مقدمتهم الأستاذة الدكتورة المشرفة " شريفة سليمانى " على ما قدمته من إشراف وتوجيه وتعليم وعلى كل ما لمسناه من معونة جزاها الله عنا خير الجزاء

كما نتقدم إلى أساتذتنا الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة بوافر الشكر والامتنان لقبولهم عضوية لجنة المناقشة فكان شرفا لنا

كما نتوجه بالشكر والثناء والتقدير إلى كافة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الفهرس

الإهداء .....

الشكر والتقدير .....

الملخص: .....

مقدمة .....أ

الجانب المنهجي 4

1-إشكالية الدراسة:.....5

3- أسباب اختيار الموضوع: 7

4- أهمية الدراسة :.....8

5- أهداف الدراسة :.....8

6- تحديد المفاهيم:.....8

7-المنهج المستخدم: 11

10-الدرسات السابقة: 13

الجانب النظري 17

الفصل الأول تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة 18

المبحث الأول: نشأة ومفهوم و تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال: 20

المطلب الأول: نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال: 20

المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال:..... 23

أولا-المفهوم الاصطلاحي:..... 24

ثانيا-المفهوم الاجرائي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة (NTICs/NICTS).. 25

المطلب الثالث: تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: 26
المبحث الثاني: أشكال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: 28
المطلب الأول: جهاز الحاسوبComputer : 28
ثانيا–استخدامات الحواسيب: 29
المبحث الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة: 31
المطلب الأول: المزايا: 31
المطلب الثاني: السلبيات وأهمها: 32
المبحث الرابع :خصائص واستخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال: 33
المطلب الأول: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال 33
المطلب الثاني: استخدامات التكنولوجيا الإعلام والاتصال: 36
الفصل الثاني : التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه 40
المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي 40
المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي: 42
المطلب الأول: يعرفه الرفاعي نعيم: 42
المطلب الثاني: يعرفه أحمد زكي صالح: 42
المطلب الثالث: يعرفه عبد الرحمان عيسوي: 43
المبحث الثاني: أهمية التحصيل الدراسي 44
المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 44
المطلب الأول:العوامل الشخصية: 45
المطلب الثاني: العوامل الجسمية: 45
المطلب الثالث: عوامل بيئية أسرية وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية: ... 45

أولا– العوامل الاجتماعية:..... 45
ثانيا– العوامل الاقتصادية:..... 45
المطلب الرابع : العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية: 46
أولا– المدرسة: 46
ثانيا– طرق التدريس: 47
ثالثا– المدرسة:..... 47
المطلب الخامس–عوامل نفسية:..... 47
أولا–الذكاء: 48
ثانيا– دافعية الإنجاز: 48
ثالثا– فلق الامتحان:..... 49
رابعا–تقدير الذات:..... 49
خامسا– الاتزان الانفعالي: 49
سادسا– الثقة بالنفس:..... 49
سابعا– مفهوم الذات: 50
المبحث الرابع: أنواع التحصيل الدراسي: 50
المطلب الأول: التحصيل الدراسي الجيد: 51
المطلب الثاني: التحصيل الدراسي الضعيف: 51
الجانب التطبيقي..... 53
المبحث الأول: مجالات الدراسة: 55
–أدوات البحث: 55
المبحث الثاني: استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التحصيل الدراسي..... 56

المبحث الثالث : دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التحصيل الدراسي لدى المتعلم في المنزل:..... 58
المبحث الرابع : أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم انطلاقا من الدراسة المنجزة:... 59
خاتمة 63
قائمة المراجع 66

الملخص:

من خلال هذه الدراسة الموسومة بفاعلية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية شباح محمد بعين بوشقيف تيارت في إطار معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي في ثانوية شباح محمد حيث كانت الإشكالية تحت التساؤل الرئيسي على النحو التالي: معرفة كيفية تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على التحصيل الدراسي بثانوية شباح محمد؟

ومن أجل معالجة الإشكالية كانت الدراسة الميدانية على مستوى ثانوية شباح محمد بعين بوشقيف –تيارت– والتي اختيرت مكان لإجراء الدراسة الميدانية، حيث كانت عينة عشوائية بسيطة أين أُتبع المنهج الوصفي الكيفي وكذا اعتماد أدواة لجمع البيانات وهي الملاحظة على عينة بلغت 38 تلميذا .

وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

– تسهيل الإتصال والتواصل بين الأستاذ والتلميذ كأهمية أولية وسائل التكنولوجيا قربت المسافات بين مستعملها.

– تسهيل الإتصال والتواصل بين الأستاذ والطالب

– توفير الوقت والجهد وتوفير المعلومات المرغوبة لكلاهما.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا – الاعلام والاتصال– التحصيل الدراسي– تلاميذ الثانوية .

ABSTRACT

Through this study, marked by the effectiveness of the use of modern information and communication technology in academic achievement, we tried a field study of a sample of secondary school students of Shabah Muhammad in Ain Bouchaqif Tiaret. As follows: Knowing how information and communication technology affects academic achievement at Shabah Muhammad High School?

In order to address the problem, the field study was carried out at the level of the high school of Shabah Muhammad Ain Boushaqif - Tiaret - which was chosen as a place to conduct the field study, as it was a simple random sample where the qualitative descriptive approach was followed, as well as the adoption of data collection tools, which is the observation on a sample of 38 students.

The results of the study were as follows:

- Facilitating communication and communication between the professor and the student as a primary importance, the means of technology have brought the distances between its users closer.

- Facilitating communication and communication between the professor and the student

- Sav**e** time and effort and provide the desired information for both.

Keywords: technology - media and communication - academic achievement - high school students.

مقدمة

مقدمة

يعتبر المجتمع المعاصر مجتمعا معلوماتيا أو اتصاليا بفعل انتشار استعمال تكنولوجيا الاتصال في كل الميادين و المجالات و توظيفها في كل الأنشطة و الوظائف، حيث إننا لا نكاد نجد مجالا واحدا لاستخدام هذه التكنولوجيات الحديثة للاتصال فأصبح كل مجال من هذه المجالات يرفق غالبا بكلمة إلكتروني، فنجد التعليم الإلكتروني، النشر الإلكتروني، الكتاب الإلكتروني، الإدارة الإلكترونية حيث تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدوات للنمو و وسائل لامتلاك مزيد من الاستقلالية، كما أنها تحفز على إعمال الفكر من جديد وعلى نحو شامل، كما أنها قامت بتغيير رهيب و سريع في المجال التعليمي على وجه الخصوص لما لها من دور فعال في العملية التعليمية و في تحسينها و ترقيتها و هذا ما يكون على مستوى تلميذ الثانوية، فهي توفر له خدمات و تطبيقات تمكنه من تنمية قدراته و مهاراته، و بالتالي فهي تساهم بشكل فعال في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، و هذا بفضل الاستخدامات المتعددة التي تتيحها تكنولوجيات الاتصال الحديثة، حيث أنها قدمت قيمة مضافة للعملية التعليمية، نظرا لنجاعتها و أثرها الإيجابي على التعليم الذي عرف تطورا ، هذا لما عرفته البشرية من انفجار معلوماتي هائل الحاصل حاليا و الذي يعود في الأساس إلى الانتشار الهائل اللامحدود و اللاجغرافي لتكنولوجيات الاتصال و استعمالها في مختلف المجالات. فعلى سبيل المثال لا الحصر أن كل من الكتب الإلكترونية – المجالات الدراسية المتخصصة فهذه كلها تصل إلى كل الأفراد بكل سهولة.

متخطية بذلك كل العقبات التي كانت تعرفها الوسائل التقليدية و لهذا فإن تلميذ الثانوية أصبح يعتمد على تكنولوجيات الاتصال الحديثة بصفة ذاتية عبر الاستعانة بتقنيات الاتصال الحديثة ما أدى بذلك إلى تعلم مهارات و اكتساب معارف و خبرات بشكل ذاتي دون الاعتماد الكلي على معلم، نظرا لما تقدمه هذه التكنولوجيات من المعلومات و قواعد البيانات والبوابات و المواقع المتخصصة في المجال الدراسي التعليمي التي يمكن أن يستعملها الأفراد، سواء للتحصيل الدراسي أو التثقيف الذاتي.

والعالم اليوم يشهد ثورة تكنولوجية كبرى في مجال الاتصال من خلال تدفق المعلومات عن طريق الأقمار الصناعية، والطرق السريعة للمعلومة، حيث أصبح من الضروري في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتغير المتلاحق والتقادم السريع للمعرفة، إعادة النظر في أسلوب الاتصال والوسائل المستخدمة فيه على حد سواء بما يتماشى مع أهم متطلبات المؤسسة وأهدافها المنشودة، وعليه تعمل المؤسسات على تحسين الاتصال الداخلي والخارجي والاعتماد على أساليب الإدارة والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أن تحسين الاتصال الداخلي والخارجي كما فكيف يعد سمة بارزة للمؤسسات الناجحة ولا تستغني عنها أي مؤسسة سواء كانت تنتمي إلى القطاع العام أو الخاص.

وقد أحدثت الشبكات تغييرات جذرية في كيفية التعامل ونقل المعلومات ومشاركتها بين التلاميذ في المؤسسة مما سهل العملية الاتصالية، حيث شهدت العمليات الاتصالية تحولا جذريا من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني، وتعمل المؤسسات بشكل جدي على دعم عملية الاتصال هذه، وتوفير كافة أسباب النجاح لها، كونها تساهم بقوة في التنسيق وأداء المهام وتحقيق الأهداف، مما يجعل المؤسسة أكثر تحكما في العملية الاتصالية.

و من هنا ارتأينا أن تتمحور دراستنا حول أثر تكنولوجيات الاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي، و التي قسمناها بعد المقدمة إلى ثلاثة إطارات إطار منهجي، إطار نظري، إطار تطبيقي.

فالإطار المنهجي قمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة و طرح التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية أهدافها و أسباب اختيار الموضوع و أهميته و تحديد المفاهيم، و عرض الدراسات السابقة و قمنا بعرض المنهج المتبع في هذه الدراسة ،أدوات جمع البيانات و شرح العينة المختارة، ثم مجالات الدراسة.

أما الإطار النظري للدراسة: تطرقنا من خلاله إلى فصلين هما:

الفصل الأول: بعنوان تكنولوجيات الاتصال الحديثة، و تطرقنا فيه إلى تاريخ تكنولوجيات الاتصال الحديثة، كما قمنا بتحديد مكوناتها ،مميزاتها ايجابياتها وسلبياتها و مظاهرها المتمثلة في الحاسبات الإلكترونية، الأقمار الصناعية، الهاتف الذكي، الأنترنت.

الفصل الثاني: كان بعنوان التحصيل المدرسي والعوامل المؤثرة فيه، حيث تناولنا فيه خصائص أنواع و شروط العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

كما تطرقنا إلى دور الأستاذ في التحصيل الدراسي، كما قمنا بتحديد العلاقة الموجودة بين تكنولوجيات الاتصال الحديثة و التحصيل الدراسي من خلال أشكال استخدام الحاسوب في التعليم، مميزاته، سلبياته، فعالية الأنترنت في التعليم و الفوائد العامة في استخدام تكنولوجيا المعلوماتية في التعليم.

أما الإطار التطبيقي: حيث قمنا بعرض النتائج المتحصل عليها من خلال الملاحظة ثم قراءتها كيفيا وختمناها بخاتمة نبين فيها النتائج المتحصل عليها

الجانب المنهجي

1-إشكالية الدراسة:

تم إحداث ثورة في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة في العالم المعاصر، وأثرت هذه الثورة على مختلف جوانب الحياة، مثل الجوانب السياسية والاجتماعية والصناعية والاقتصادية والتعليمية. تطورت هذه التكنولوجيا بسرعة وبشكل مذهل، وتباينت أشكالها وأنواعها. وأدت إلى توفير وسائل اتصال فعالة بين الأفراد والجماعات في جميع أنحاء العالم، وألغت حدود المسافة والزمان. وتسبب هذا التطور التكنولوجي وزيادة استخداماته في تغيير معايير تقييم المجتمعات وفقاً لمدى تبنيها للتكنولوجيا لذلك، أصبحت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة جزءًا مهمًا من حياة الأفراد والمنظمات، ومن الصعب تخيل الحياة اليومية بدونها، حيث توجد في كل مكان ولا تفارقنا أينما ذهبنا.

من خلال استخدام طرق جديدة لنقل المعرفة، مثل الكتب الإلكترونية والمجلات الإلكترونية ومواقع الإنترنت، فتحت التكنولوجيا الإعلام والاتصالات الحديثة آفاقا جديدة لتطوير التحصيل الدراسي والمساهمة في حل الكثير من المشكلات وخلق بيئات تعليمية جديدة، مثل الواقع الافتراضي والمدارس والثانويات الافتراضية والفصول الذكية. ونتيجة لذلك، تم تطوير مجال البحث والتحصيل الدراسي.

سعت الثانويات الجزائرية الى توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في طرق برنامج التحصيل والتعليم الدراسي، حيث تم استخدام تلك التقنيات كأداة بيداغوجية لتعزيز المناهج الدراسية في التحصيل الدراسي، وتعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة أداة مهمة لتهيئة و استغلال المعلومات، وقد ساهم التقدم الدراسي و التكنولوجي في تغيير جذري في طرق التحصيل الدراسي، حيث أصبح المتعلم قادرًا على التعلم ذاتياً واعتمادًا على نفسه، وهذا بفضل الإنترنت وخصائصها الجديدة التي جعلتها مظهرًا حقيقيًا لتكامل جميع وسائل الإعلام والاتصال في مشهد جديد من الخدمات المتنوعة، ومن خلال هذه التكنولوجيا، يمكن للتلميذ الحصول على المعلومات بسهولة، بما في ذلك القراءة والاطلاع على الكتب الإلكترونية، واستخدام البريد

الإلكتروني والتواصل المباشر مع المدارس والثانويات والمعاهد الافتراضية وبالتالي، فإن التكنولوجيا الإعلام و لاتصال الحديثة أصبحت وسيطًا هامًا لا يمكن الاستغناء عنه في التحصيل الدراسي، والذي يسعى إلى تحسين أدائه وتنمية عقله بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة.

جاءت الدراسة لتبحث في استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة للاتصال على التحصيل الدراسي و نسعى إلى معرفة كيفية تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على التحصيل الدراسي بثانوية شباح محمد؟

وتتفرع على هذا التساؤل تساؤلات فرعية تتمثل في:

– ماهي دوافع تلاميذ ثانوية شباح محمد للسنة الثالثة أداب وفلسفة لاستخدامهم لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي؟

– ما الاشباعات التي تحققها تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة لتلاميذ الثانوية في التحصيل الدراسي؟

–ماهي استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي؟

2–الفرضيات :

–استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي آثار إيجابية على تلاميذ الثانوية.

–اللجوء لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ

–يغيب استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة روح المبادرة في البحث عن المعلومة والاعتماد على المصادر السهلة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

محاولة معرفتنا مدى تأثير استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية تتمثل في:

الأسباب الذاتية:

ارتباط هذا الموضوع بشكل وثيق بمجال تخصصنا، حيث يعتمدون على تقنيات الاتصال الحديثة مصدر رئيسي للمعلومات. يتضمن ذلك رغبتهم في إجراء دراسة ميدانية واستخدام الملاحظة كأداة من أدوات البحث المنهجي والتطبيقي، وذلك لجمع المعلومات والحقائق من خلال تلاميذ يستخدمون هذه التقنيات في تحصيلهم الدراسي.

- اختبار المعارف المنهجية السابقة من خلال الملاحظة كأداة لجمع البيانات.

- اهتمامنا و الإصرار على الإلمام بالمعلومات الدراسية الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة واستخداماتها في التحصيل الدراسي .

الأسباب الموضوعية:

- جدة وجدية موضوع أثر تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي.
- التطلع إلى إثراء جانب التحصيل الدراسي.
- المساهمة في دراسة هذا الموضوع من جوانب عديدة.
- إدراك الباحثين لاستخدام الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي، باعتبارها تتوفر على معلومات في شتى المجالات وهذا ما يتناسب مع تخصصاتهم.
- توفر الكتب والمراجع النظرية.
- ما تساهم به تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في تطوير وتحسين التحصيل الدراسي.
- إثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي جديد.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع: تأثير تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية شباح محمد بعين بوشقيف – تيارت–

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة استخدام التكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة وتحليل التأثيرات التي يمكن أن تنشأ عنها، بالإضافة إلى التركيز على الجوانب الإيجابية لاستخدام هذه التكنولوجيات على التحصيل الدراسي وتطوير العملية التعليمية.

5- أهداف الدراسة :

إن هذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف هي:

- تحديد عادات وأنماط تلاميذ ثانوية شباح محمد لاستخدامهم لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي.
- تحديد دوافع استخدامهم تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي.
- تحديد الإشباعات التي تحققها تكنولوجيات الإعلام الاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي.

6- تحديد المفاهيم:

التكنولوجيا :

لغة: تأتي كلمة تكنولوجيا من " اللغة اليونانية، حيث يتكون معناها من مقطعين؛ المقطع الأول هو "تِكْنو" ويشير إلى الحرفة أو المهنة أو الفن، والثاني هو "لوجيا" ويشير إلى العلم أو الدراسة، فإن تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق

اصطلاحا: يشيع الاعتقاد بأن التكنولوجيا تعني استخدام الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، ولكن هذه النظرة ضيقة ومحدودة، فالكمبيوتر هو نتيجة لتطور التكنولوجيا وليس تعريفاً لها بالعكس، فالتكنولوجيا هي طريقة للتفكير وحل المشكلات، وهي الأسلوب الذي يوصل الفرد إلى النتائج

المرجوة، إنها وسيلة للتفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف تحقيق حاجات الإنسان وزيادة قدراته[1].

وفقًا لكوثر كوجك، فإن التكنولوجيا تمثل جهدًا وفكرًا إنسانيًا لاستخدام المعارف والمهارات والمعلومات في حل مشكلات الإنسان وتلبية حاجاته وزيادة قدراته[2].

تعريف إجرائي : تَستَخدِم التكنولوجيا العلوم والمعارف بشكلٍ منظَّمٍ في عدَّة مجالات، لتحقيق أهدافٍ ذات قيمةٍ عمليَّةٍ للمجتمع.

تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

رغم شيوع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، لا يوجد تعريف محدد لها. ومع ذلك، يرتبط معناها بشكل أساسي بالوسائل الالكترونية المستخدمة في التسجيل والإنتاج الكهرومغناطيسي، والبث الإذاعي والتلفزيوني الذي يستخدم الشبكات الفضائية، وشبكات الميكروويف عالية القدرة، والشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الصوتية OF، كما تشمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة استخدام الحاسوب وتقنياته المختلفة ويجب ملاحظة أن كلمة "حديثة" في هذا السياق تعتمد بشكل كبير على تقدم المجتمع واستخدامه للأساليب الحديثة في الإنتاج، فتقنيات تعتبر تقليدية في المجتمعات المتقدمة قد تكون حديثة في مجتمعات أقل تقدمًا، كما أنه يمكن أن تصبح تقنيات حديثة اليوم تقليدية في مرحلة تاريخية لاحقة وتعتمد تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل كبير على التطور الصناعي، وقد تتوقف بعض التقنيات عن الإنتاج بسبب تطور التقنيات الأكثر تطوراً. [3]

[1] معجم المصطلحات الإعلامية، د س، دار الشروق، القاهرة ، ط2، ص 600.

[2] –محمد عبد الشفيع عيسى، ،العالم الثالث والتحدي التكنولوجي الغربي، دار الطباعة و النشر، بيروت، ط1، 1984، ص 35

[3] –محمد محفوظ، ،دراسة في الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال، دار المعرفة، مصر، ط1._2005، ص9

التعريف الاجرائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في هذه الدراسة : كل التكنولوجيات المتعلقة بعمليات المعالجة والإنتاج وتبادل المعلومات، والتي تجمع بين ثلاثة مجالات تقنية: المعلوماتية، الاتصال والسمعي البصري".

الاتصال:

تم التطرق إلى موضوع الاتصال في العديد من الدراسات منذ ظهور المصطلح وحتى الآن، ونسعى الآن لتقديم أهم التعاريف التي تم وضعها لفهم مفهوم الاتصال.

يعود أصل كلمة "اتصالcommunication " إلى اللغة اللاتينية والتي تعني "مشترك" أو "عام" باللغة العربية. وبناءً عليه، يمكن القول إن الاتصال كعملية ينطوي على المشاركة والتفاهم حول مفهوم مشترك أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل[1].

وجد تحديد مفهوم الاتصال في اللغة العربية في كتب المعاجم اللغوية، مثل قاموس المحيط ولسان العرب، وذلك باعتبارها مشتقة من الفعل "وصل" الذي يعني الصلة والوصول إلى الغاية. ويمكن فهم الاتصال في هذا السياق بأنه إيصال شيءٍ ما إلى آخر والتواصل معه، أو الوصول إلى هدف محدد. كما يعني المصطلح "المواصلات والبلاغ" في بعض الأحيان[2].

يُطلق مصطلح "الاتصال" على نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات والتأثيرات، بالإضافة إلى عمليات التوزيع والتفاوض.

بحسب تعريف "كارل هوفلند"، فإن الاتصال هو العملية التي يُستخدم فيها المرسل إشارات (عادةً رموز لغوية) لتعديل سلوك الأفراد المستقبلين للرسالة[3].

يرى الباحث "جورج لندبرج" أن مصطلح "الاتصال" يُستخدم للإشارة إلى التفاعل الذي يحدث عند استخدام العلامات والرموز، وتكون الرموز هي عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو

---

[1] – حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط ،4القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،،2003ص23.

[2]– فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1998ص9.

[3]–جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة:دار الفكر العربي، 1978ص ص 50–52.

أشياء أخرى تعمل كمنبه للسلوك. وبالتالي، يمكن اعتبار الاتصال نوعًا من التفاعلات التي تتم بواسطة الرموز.

وتتفق كل هذه التعاريف على اعتبار الاتصال عملية ديناميكية تشتمل على التأثير والتأثر، والذي يظهر من خلال تفاعل مرسل ومستقبل للرسالة

مفهوم الاصطلاحي للتحصيل الدراسي:

وفقًا لتعريف موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنها لوصول إلى مستوى كفاءة محدد في الدراسة، سواء في المدرسة أو الجامعة، ويمكن تحديد ذلك باستخدام الاختبارات القياسية للتحصيل أو بتقييمات المدرسين أو بكلاهما معًا.[1]

7-المنهج المستخدم:

يعود تحديد المنهج المستخدم في أي دراسة أو بحث إلى طبيعة البحث نفسه يتطلب ذلك إيجاد الطرق والأساليب المناسبة للإجابة على مجموعة من الأسئلة وتحقيق الأهداف المحددة، بالإضافة إلى الاهتمام بطبيعة الموضوع المتاح وخصوصيات ميدان الدراسة.

يتطلب كل ذلك اختيار المنهج الأنسب دون غيره في دراستنا التي تتناول استخدام التكنولوجيا لإعلام والاتصال الحديثة في تحصيل الدراسي، نجد أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب والأكثر تحقيقا لأهداف الدراسة، نظراً لأنه دراسة استكشافية استطلاعية.

يعتمد المنهج الوصفي الكيفي على وصف الظاهرة بدقة، وجمع المعلومات والأوصاف المحددة حولها. يعمل على وصف الواقع أو الظاهرة كما تتواجد في الواقع، ويهتم بوصفها بشكل دقيق، إما كيفيًا أو كميًا ويستخدم التعبير الكيفي لوصف الظاهرة وتحديد خصائصها، في حين يستخدم التعبير الكمي لوصفها بأرقام لتحديد حجمها أو قياسها أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى[2].

[1] -محمد جاسم لعبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1. 2004،ص35

[2] -عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 137

تُعتبر أهمية هذا المنهج بالغة الأهمية في دراسة الظواهر، إذ يساعد على وصف خصائصها بدقة والكشف عن مختلف جوانبها، كما يتيح تحديد العلاقة بين مجموعة المتغيرات الموجودة في الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى تفسيرات ونتائج دقيقة.

تستخدم التقنيات التي تعتمد على الملاحظة المباشرة كأساس في البحث للتحقق من صحة الفرضيات.

8-مجتمع وعينة الدراسة :

يضم مجتمع ثانوية شباح محمد ببلدية عين بوشقيف تيارت مستويات وتخصصات مختلفة 38تلميذا وكانت عينة دراستنا تتمحور حول تلاميذ قسم السنة الثالثة أداب وفلسفة حيث كان يبلغ عددهم 38 تلميذا .

9-أدوات جمع البيانات:

كل منهج يحتاج إلى أدوات لجمع البيانات، فالقيام بالدراسة الميدانية يتطلب اختيارا سليما للأدوات التي من شأنها أن تجعل العمل متكاملا، ولا يمكن تحت أي ظرف أن تنجز دراسة علمية من دون توفر أدوات مناسبة لطبيعة الموضوع وأنواع المنهج المختار تطبيقه وبالنسبة لهذه الدراسة أتبع تقنيات الملاحظة كأداة نسبية في البحث.

الملاحظة:

هي بصفة عامة عبارة عن مشاهدة وكمراقبة سلوك أو ظاهرة معينة بصورة دقيقة ثم تسجيل هذه الملاحظات عنها في ورق مخصص لذلك والاستعانة بالأساليب الإحصائية التي يحددها الباحث.

توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب لذلك السلوك أو خصائصه.

توجه الحواس عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو ظواهر[1].

10-الدرسات السابقة:

من المهم جدا لأي باحث اجتماعي أن يضطلع على البحوث التي سبقت بحثه، لأن اضطلاعه على ما سبق يجنبه التكرار، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين، وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه ست أكثر، واختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة، فضلا عن أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها، فتفيد الباحث في التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة، وقد أسفر جهدنا هذا على الحصول على الدراسات التالية:

الدراسة الأولى:

علوي هند، قياس استخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري ولايات قسنطينة، عنابة سطيف نموذجا، سبتمبر 2010 (رسالة ماجستير)[2].

تكمن أهمية هذه الرسالة في محاولة قياس استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية (قياسا كيفيا و كميا) من خلال اختبار مؤشرات الأداء لمنظمة اليونيسكو في قطاع التعليم، إضافة إلى أن هذه الدراسة هي أيضا محاولة لقياس مدى تأثير تكنولوجيا الاتصالات على العملية التعليمية و معرفة مختلف السلبيات والنقائص التي تقف أمام إدماج هذه التكنولوجيات في التعليم، وقد شملت هذه الدراسة 500 مكون و متكون وزعت عليهم استبانة ثلاث محاور حول السياسة، استراتيجية التكوين و الاستخدام.

النتائج

[1] عمار بوحوش محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ص 81-82.

2 علوي هند، قياس استخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري ولايات قسنطينة، عنابة سطيف نموذجا، سبتمبر 2010 (رسالة ماجستير).

خلصت الدراسة إلى أن المكونون متقبلون لكل السياسات و الاستراتيجيات التي تهدف إلى التشجيع على استخدام تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، إضافة إلى تقبلهم للتكوين على استخدام هذه التكنولوجيا والتقنيات الحديثة كونهم لا يستخدمونها بالقدر الكافي.

و قد خلصت الدراسة إلى نتيجة أنه لابد من نظرية جديدة للتعلم تشمل مختلف السياسات و النواحي القانونية للنماذج التعليمية و التنظيمية الملائمة للتعليم والتأكيد على ضمان الجودة للبنية التحتية للتكنولوجيا.

الدراسة الثانية:

دراسة بشير كاوجة لسنة 2013تحت عنوان استخدام التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة المعلومات الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية بولاية ورقلة بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير[1]، ولقد تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى إشكالية تتعلق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والدور الذي تلعبه في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسات العمومية الجزائرية والهدف منها تحليل وتقييم واقع الاتصال الداخلي بالمستشفيات العمومية ومدى استغلالها لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة الداخلي بها محاولة معرفة خصائص قطاع الصحة عموما والمؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية خصوصا والمساهمة في الدراسات المتعلقة بهم للرفع من مستواهم، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هل يمكن لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة أن تؤدي دورا مهما في تحسين الاتصال الداخلي بالمستشفيات العمومية؟ وهنا تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه مناسب لتقرير الحقائق والتعريف بمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع وهذه ما ينتسب مع طبيعة الموضوع، أما في الجانب تم الاعتماد على منهج دراسة حالة مستشفى محمد بوضياف ورقلة

[1] دراسة بشير كاوجة لسنة 2013تحت عنوان استخدام التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة المعلومات الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية بولاية ورقلة بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير

بغية تحليل واقع استخدام وسائل الاتصال المتطورة في الاتصال الداخلي للمؤسسة الاستشفائية المختارة.

تناولت الدراسة الثانية استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات العمومية الاستشفائية الجزائرية ورقلة مما يساعد في تبني المؤسسات العمومية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

الدراسة الثالثة:

دراسة زلماط مريم لسنة 2009تحت عنوان استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في إدارة المعرفة المؤسسة الجزائرية حالة بسوناطراك فرع STHبحث مقدم لنيل شهادة الماجستير بمدرسة الدكتوراه تخصص تسيير الموارد البشرية في جامعة أبو بكر بلقايد [1]،

ولقد تطرق الباحث في هذا هو الدراسة إلى إشكالية تتعلق استخدام بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومدى مسامتهما في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية والتحديات التي تواجهها وما يتطلب من متطلبات مهمة سواء على مستوى التكنولوجيا أو التنظيم والهدف منها البحث عن موضوعات أساسية.

نظرا لمعرفتنا المسبقة بالبحوث الاستطلاعية أو الوصفية عن هذه الظاهرة وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا... وهو مرتبط منذ نشأته بدراسات المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية.[2]

[1] دراسة زلماط مريم لسنة 2009تحت عنوان استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في إدارة المعرفة المؤسسة الجزائرية حالة بسوناطراك فرع STHبحث مقدم لنيل شهادة الماجستير بمدرسة الدكتوراه تخصص تسيير الموارد البشرية في جامعة أبو بكر بلقايد

[2] – عمار بوحوش محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية 6ط ، ص 137

تعريف قدمه" ويتني1976 "في كتابة عناصر البحث الوصفي حسب قوله يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع وذلك يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها والحكم فيها هدف فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، فهو يوفر بياناته وحقائقه تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر، والمنهج المسحي عبارة عن دراسة شاملة لعدد كبير من الحالات نسبيا في وقت بالإحصاءات العامة التي تنتج عندما نستخلص البيانات من حالات معينة.[1]

وسبب اختيارنا لهذا المنهج لأنه عرض المادة الدراسية للبحث والتحليل الكيفي للمادة الدراسية للبحث بالإضافة للتحليل الكمي للمادة الدراسية للبحث.

وكونه كذلك مناسب لتقرير الحقائق والتعريف بمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع وهذا ما ينتسب مع طبيعة الموضوع.

[3]– عمار الطيب كشرود، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، عمان ص.221

الجانب النظري

الفصل الأول

تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

المبحث الأول: نشأة ومفهوم و تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المبحث الثاني: أشكال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

المبحث الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الرابع :خصائص وسمات تكنولوجيا الإعلام والاتصال

مقدمة

إن التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، وما تتمتع به من خصائص ومميزات، لها تأثيرات مختلفة في شتى المجالات والميادين، وذلك باستخدام أشكال مختلفة من حواسيب وانترانت التي أصبحت تستخدم في مجال التعليم الأمر الذي جعل من تكنولوجيا الإعلام والاتصال وسيلة مهمة في حياة الناس والمؤسسات وأصبح من الصعب التخلي عنها في حياتهم اليومية، ، من خلال إنشاء شبكات مختلفة تتيح المعالجة والسرعة والكفاءة والفعالية في نقل البيانات والاستفادة منها، وتوفير المعلومات التي أصبحت تمثل مادة أولية لمختلف المؤسسات والمجتمعات وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل : التعرف على أهم مراحل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وخصائصها وأشكالها وتأثيراتها المختلفة في آخر هذا الفصل

المبحث الأول: نشأة ومفهوم و تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

شهدت السنوات الأخيرة كمية معتبرة من المعلومات عادلة ما أنتجته البشرية على مدى القرون الماضية، وكذا زيادة مصادر المعلومات.

يعيش العالم الحالي في عصر الثورة الدراسية والمعلوماتية والتكنولوجية، ويشهد هذا العصر تحولًا كبيرًا في الطريقة التي يتم بها جمع ومعالجة المعلومات. وبفضل التلاحم بين الحواسيب والعقل البشري، فإن الحواسيب تغزو كل نشاطات الإنسان المعاصر في الاقتصاد والخدمات والاتصالات، وأصبحنا نعتمد بشكل كبير على قواعد المعلومات وبنودها كأداة مساعدة في اتخاذ القرارات السليمة. وهذا الانفجار الدراسي والمعرفي يجعلنا نعيش في عصر المعلومات سنبدأ بتعريف كل عنصر من عناصر التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية بشكل مفصل، بهدف فهم هذا المفهوم بشكل أفضل بعد تعريف التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية.

المطلب الأول: نشأة وتطور **تكنولوجيا الإعلام والاتصال:**

لا يختلف اثنان أن ظهور وسائل الاتصال كانت بظهور الإنسان نفسه، إلا أنها مرت بمراحل عديدة ومتفاوتة حيث كانت تهدف إلى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة وأبرزها عندما توصل السومريون إلى اختراع أقدم طريقة لتواصل عن طريق الكتابة على الطين، فقد حفظت تلك الألواح الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي، وفي منتصف القرن الخامس عشر ظهرت ما يعرف بعصر الطباعة خاصة بعد اختراع "غوتنبارغ Gutenberg التاريخي.[1]

شهد عام 1824 اكتشاف العالم الإنجليزي وليم" ستجرون Sturgon الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع صمويل موريس Morse اختراع التلغراف في عام 1837 ابتكار

[1]– محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، ماهيته وخصائصه، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر، 2003، ص 66–67.

طريقة للكتابة تعتمد على النفط والشرط وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوربا وأمريكا والهند خلال القرن19.

في عام 1876 استطاع "غراهام "بيل" أن يخترع التيلفون لنقل الصوت الآدمي إلى مسافات بعيدة مستخدما نفس التكنولوجيا التلغراف أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حيث تصطدم بها الموجات الصوتية وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التيلفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأعلى.

في سنة 1877 اخترع "توماس إديسون" EDISON جهاز الفوتوغراف ثم تمكن العالم الألماني "إميل برلنجر" في عام 1887 من ابتكار القرص المسطح FLACH DISK الذي يستخدم في تسجيل الصوت وبدأ تسويق آلة الفوتوغراف منذ عام 1890 كوسيلة شعبية جذابة لتقديم الموسيقى في الأماكن العامة.

في عام 1895 شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية، ثم أصبحت السينما ناطقة في عام 1928 وتمكن العالم الإيطالي الأصل "جوجليموماركوني" MARCONI من اختراع اللاسلكي في عام 1896 وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة نسبيا بدون استخدام الأسلاك وكان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الراديو المنتظمة منذ عام 1919، ثم تبعتهما الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1920 ، وكذلك بدأت تجارب التليفزيون في الولايات المتحدة منذ أواخر العشرينيات مستفيدة بما سبقتها من دراسات وتجارب عملية في مجالات الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية.[1]

[1] –حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 68 – 67

اكتسبت خلال القرن 20 وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة (برامج التليفزيون) الوسائل الإلكترونية باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات وأصبحت برامج التليفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته حيث عكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن20 فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف التلفزيون، الفوتوغراف) ثم التصوير الفوتوغرافي فالفلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية (التلفزيون) وهذا استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية وتعرف الفرد فيها الصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كل ما يحدث وقت وقوعه إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص الدراسي والمهني وأصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا[1].

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون، سابقة ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة مع المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات وثورة الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتليفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعددة الوسائط

[1] – رضوان بلخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 244.

ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية ومرحلة الوسائط المنهجية ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية وتميزت التكنولوجيا الحديثة للاتصال والإعلام والمعلومات الحاسبات الإلكترونية الاتصالات الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات، انتشار التليفزيون الكابلي التفاعلي والرقمي وخدمات الفيديوتكس والتيلتكست الفيديوديسك الرقمي، نظم ،الليزر، الميكروويف، الألياف الضوئية الرقمية خدمات الهاتف المحمول البريد الإلكتروني، عقد المؤتمرات عن بعد.[1]

المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

تعريف: تتعدد التعاريف المقدمة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وتتنوع حسب وجهة نظر الباحثين حيث لا يوجد تعريف واضح وشامل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال فحسب التعريف الدولي فإن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي: تلك النشاطات الاقتصادية التي تساهم في جعل المعلومات مرئية ثم معالجتها وتخزينها ونقلها بطرق إلكترونية كما أنها هي نتيجة تلاقي التكنولوجيات المتنوعة مما يسمح بتبادل ومعالجة المعلومات عن طريق وسائل اتصالية جد متطورة مثل الأنترنت[2].

يعرفها البنك الدولي على أنها مجموعة من الأنشطة تسهل تجهيز المعلومات وإرسالها وعرضها بالوسائل الإلكترونية. [3]

[1]– رضوان بلخيري ،مرجع السابق، ص254.

[2]– محمد بن ذهبية، إشكالية السياحة الأجنبية بالجزائر في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الصديق بن يحيى جيجل، 2015/2016، ص 47.

[3]– هاشم الشمري، نايا الليثي ، الاقتصاد المعرفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص7.

أولا-المفهوم الاصطلاحي:

مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنسبة للمقاربات الرسمية ممثلة في المنظمتين الدوليتين/الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (ONU, OCDE) ، هي عبارة عن وسائل الكترونية تنقل وتخزن وتعالج وتنشر المعلومات وتتمثل الداعمة المادية لهذه التكنولوجيات بالنسبة للمؤلفين (Lorente, Bernete, Becerril) في الكهرباء، الالكترونيك والفوتونيك، ودعامتها الفكرية والمعرفية في البرمجيات (Software) أما تطبيقاتها فتشمل الاتصالات عن بعد ،[1] الإعلام الآلي صناعة محتويات السمعي بصري والوسائط المتعددة**(Multimedia)**

تكنولوجيا المعلومات هي التكنولوجيا المستعملة في تجميع وتخزين، واسترجاع ومعالجة المعلومات".

تعرف كذلك بانها مجموعة التكنولوجيا المتقدمة التي أتاحتها الحاسبات الإلكترونية الدقيقة والاتصالات السلكية واللاسلكية المتطورة بواسطة الأقمار الصناعية وبغيرها والاستثمار من بعد والمحطات الارضية والبحرية للاتصالات وشبكات بنوك المعلومات الإلكترونية وما تستخدمه من وسائل اتصال متطورة مباشرة وغير مباشرة وتعني أيضا اكتساب ومعالجة وتخزين واسترجاع ونشر المعلومات عن طريق التكامل بين أجهزة الحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات الحديثة. [2]

كما تعني تكنولوجيا المعلومات مجموعة من المكونات المادية (الاجهزة والمعدات) (hardware) المتمثلة في اجهزة الحاسب الالي المختلفة وشبكات (Networks ووحدات الادخال والاخراج، والمكونات غير المادية(البرامج Software)، والمتمثلة في برامج التشغيل

[1]- عبد الرحمن عزي، المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال ، الدار المتوسطية للنشر، الطبعة 1، تونس ،بيروت، 2011، ص-14-15-16.

[2] - مصلح الصالح، قاموس الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي ، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية ، الطبعة 1، 1999،ص554.

والبرامج التطبيقية، بالإضافة الى الأفراد المتخصصين في تشغيل وبرمجة وصيانة وتدريس وتطوير وتحليل هذه التكنولوجيا بهدف جمع وتخزين ومعالجة واسترجاع ونقل وتحديث المعلومات[1].

ثانيا-المفهوم الإجرائي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة (NTICs/NICTS)

بتخصيصنا لمفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال وربطه بمصطلح الحديثة ،نصبح إما موضوع اتصالي معلوماتي أكثر حداثة يرتبط بثورة معلوماتية جديدة في عصر جديد، معلوم الأبعاد وقوامه أدوات وتقنيات اتصالية إلكترونية جديدة يتميز بها.

ولذلك فليس من الغريب أن نجد من المتخصصين في علوم الإعلام من يفرق بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي تشمل الوسائل ما قبل الالكترونية كالصحف والمجلات، وراديو والتلفزيون في شكلهما الميكانيكي، وبين تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة التي تخص الوسائل الالكترونية (راديو تلفزيون انترنيت...) ولكن دون الإخذ بعين الاعتبار أن صفة "الحديثة" نسبية من الناحية الزمنية ، أي انها مرنة دائمة التغيير وغير صحيحة دائما ، لأن لكل عصر مستجداته، ومع ذلك يبقى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بمعناها المعاصر يفترض في مكوناتها الدعامة الإلكترونية والكهرباء [2].

في ضوء ما سبق سنعتمد في دراستنا على التعريف التالي: " هي تلك الوسائل والادوات التي ظهرت إلى الوجود والى حياة المجتمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان

[1] – فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2004، ص 127- 128.

[2] – فضيل دليو، تكنولوجيا الاعلام والاتصالات الحديثة بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر، ط01، 2014 ، ص15- 16- 17.

الاتصال والإعلام، وهذا نتيجة زيادة حاجيات الانسان ومتطلباته اليومية، فنحن نعيش كل دقيقة وكل ثانية مبتكرات جديدة وفي جل "الميادين[1].

"إن التحدي الذي يرفعه الاتصال ليس تقنيا، ولكنه متعلق بفهم العلاقات بين الافراد نفسهم، وبين الأفراد والمجتمع الذي ينتمون اليه إنه الخيار بين أسنة التقنية واعطائها الصبغة الاجتماعية، أو تجريد الاتصال وحصره في المجال التقني"[2]

المطلب الثالث: تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة:

تشكلت تكنولوجيا الإعلام والاتصال عبر المحطات التاريخية الفارقة والإسهامات المؤثرة والأسماء البارزة. بدأت البوادر الأولى لهذه التكنولوجيا في الظهور عام 1873، حيث نجح صمويل مورس (S. Morse) في اختراع التلغراف الكهربائي وتمديده عبر أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر، أصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في الاتصال[3].

كما تمكن "جورج استمان" من اخترع الفيلم الفوتوغ ارفي الملون، وذلك في عام .

في عام 1889، تمكن توماس إديسون وآخرون من اختراع كاميرا للصور المتحركة، [4]وفي نفس الفترة، نجح العالم الإيطالي غوغليمو ماركوني في اختراع الراديو أو اللاسلكي، وكان ذلك المرة الأولى التي يتم فيها نقل الصوت على مسافات بعيدة دون استخدام أسلاك. وفي عام 1918، تم افتتاح أول محطة إذاعية في أمريكا، ومن ثم بدأت محطات البث في الانتشار.

---

[1] –محمد الفاتح حمدي واخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز منذر صالح الزبيدي، دور وسائل الاعلام في صنع القرار السياسي، دار الحامد للنشر ور محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002 ، ص04.

[2] – Dominique Wolton,Internet et âpre?, une théorie critique des nouveaux médias, Edition Flammarion, France, 2000, p197.

[3] –حسن عماد مكاوي و ليلى حسن السيد، لاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2002، ص 102.

[4] –محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 27.

وفي عام 1875، قام الأمريكي جورج كيري بأول محاولة لنقل الصورة باستخدام الكهرباء، حيث استخدم الضوء المنعكس على الصورة لإنتاج تيار كهربائي، وتم نقل هذا التيار الكهربائي عبر الأسلاك إلى مجموعة من المصابيح الكهربائية التي أعطت إشارة ضوئية تناسب شدة الضوء المنعكس، [1] وفي عام 1984، عدّل الألماني يول نيكو هذا النظام، حيث قام بتطوير نظام ميكانيكي لمسح الصورة بدلاً من استخدام مصابيح كثيرة. وفيما بعد، نجح جون بيري في عام 1925 في نقل الصورة بشكل بصري.

في المرحلة التالية، بدأت السينما الصامتة في الظهور في عام 1928 و 1930 ، وتم افتتاح أول محطة تلفزيونية تجريبية في نيويورك. وبدأت البث التلفزيوني في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1939.[2]

في عام 1964، شهد العالم انتشار واسع لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وبدأ استخدامها يشمل جميع أنحاء العالم، مما جعل العالم يتحول إلى قرية إلكترونية عالمية صغيرة. منذ ذلك الحين، شهد العالم نموًا كبيرًا في عصر المعلومات الإلكتروني مع شبكاته الضخمة وتدفق معلوماته وفي عقد الثمانينات، شهدت وسائل الإعلام تطورًا كبيرًا وتطور شبكات الهاتف، بفضل إدخال وسائط مثل الألياف البصرية والأقمار الصناعية، مما سرع عملية نقل وبث واستقبال المعلومات[3].

شهد القرن العشرين تسارعًا عاليًا في تطوير وسائل الاتصال والصناعات الإعلامية والمعلومات الإلكترونية، حيث اندمجت ظاهرة انفجار المعلومات مع استخدام المتزايد للأقمار الصناعية ومن بين أهم الإنجازات التي حققتها هذا القرن كان انتشار الإنترنت الذي يعد إنجازًا

[1] –خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، باغاترب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة،2011، ص15.

[2] –محمد محفوظ، مرجع سبق ذكره، ص20.

[3] –عبد المالك ردمان الدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 41.

هامًا حيث تمكن الإنسان من خلاله من تقليل المسافات ومعرفة أحداث العالم وتطوراته في مختلف المجالات.

المبحث الثاني: أشكال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة:

بفضل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشارها الواسع، أصبحت هذه التقنيات تمس جميع مجالات الحياة، بما في ذلك المؤسسات بجميع أنواعها ونشاطاتها. ومن خلال ذلك، أصبحت المؤسسات تعتمد على تلك التكنولوجيات التي تتمثل أساسًا في الحواسيب، وشبكات الإنترنت والشبكات السلكية واللاسلكية.

المطلب الأول: جهاز الحاسوبComputer :

يتم قياس تقدم الدول اليوم بناءً على مدى استخدامها للتكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، ومن بين تلك التقنيات تأتي أجهزة الكمبيوتر أو ما يعرف بجهاز الحاسوب. وقد دفع هذا الأمر الأفراد والمؤسسات إلى اقتناء مثل هذه الأدوات نظراً لما توفره من جهد فكري وجسدي.

أولا–مفهومه ومكوناته:

تم تشكيل كلمة "كمبيوتر" من الفعل "compute" الذي يعني "يحسب" باللغة الإنجليزية. ونظرًا لذلك، تم ترجمة هذه الكلمة في اللغات الأخرى، بما في ذلك اللغة العربية، إلى "حاسوب". ويتم تعريف الحاسوب على أنه "جهاز حاسبة إلكتروني ذو سرعة عالية ودقة متناهية، يمكنه قبول وتخزين البيانات، ومعالجتها للحصول على النتائج المطلوبة[1]".

يعرف الحاسوب أيضًا بأنه "نظام يتكون من مجموعة من الأجهزة المتصلة ببعضها البعض لتمكين مستخدميها من تبادل المعلومات والمصادر المتوفرة لديهم، بالإضافة إلى

[1] –مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2004، ص226.

الاستفادة من خدمات البريد الإلكتروني والمحادثات الفورية والمنتديات الإلكترونية وغيرها من الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت[1]".

ويمكن تعريفه أيضا بأنه مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة Hardware) (تؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل هذه الوحدات فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات (Software)

وتكون الأجهزة والبرمجيات معا ما يسمى بنظام الحاسوب Computer system) (وبذلك يعرف الحاسوب أو الكمبيوتر بأنه جهاز بارع في تخزين المعلومات ومعالجتها واسترجاعها عند الطلب.[2]

- وحدة المعالجة المركزية التي تقوم بتنفيذ العمليات الحسابية.
- اللوحة الأم التي تربط جميع المكونات مع بعضها البعض وتنقل البيانات بينهم.
- ذاكرة الوصول العشوائي (RAM) التي تستخدم لتخزين البيانات المؤقتة وتسريع عملية الوصول إليها.
- وحدات التخزين مثل القرص الصلب (Hard disk) التي تستخدم لتخزين البيانات بشكل دائم.
- وحدات الإدخال والإخراج مثل لوحة المفاتيح، الفأرة، الشاشة، وغيرها، والتي تستخدم لإدخال البيانات إلى الحاسوب وعرض النتائج المحسوبة عليه.

ثانيا–استخدامات الحواسيب:

من الصعب أن نحصر جميع الاستخدامات البشرية للحاسوب المتميز بالإمكانات، والقد ارت، إلا أننا نوجز بعض الاستخدامات الشائعة:

- **الشؤون الإدارية:** وتنظيم ملفات التلاميذ والمعدات، وجميع البيانات الإدارية.

[1] – مجد الهاشمي، نفس المرجع، ص227

[2] –أسامة سمير حسين، ثورة الحاسوب والاتصالات، الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص21.

- الدارسات المحاسبية والمالية والرواتب.
- الدارسات الإحصائية، وذلك لمعالجة البيانات الإحصائية أثناء عملية التعداد السكاني وعملية المسح الجغرافي والديمغرافي، بالإضافة إلى تحليل البيانات واستخدامها في مجالات التنبؤ، وتهيئة المعلومات اللازمة للدارسات الاقتصادية بمختلف أنواعها.
- تنظيم أعمال المخازن والمستودعات وتهيئة الطلبيات اللازمة، والاستيراد والتصدير.
- استخدامه في مجالات التخطيط والإنتاج والرقابة من خلال إتباع طرق علمية وأساليب مدروسة.[1]
- في مجالات الاتصال الجماهيري، واستخدام الحاسوب في جمع الأخبار وعرضها وتداولها داخل المؤسسات الإعلامية والشبكات الأخرى "الانترنت" وفي طباعة الموضوعات الإخبارية "الصحفة"، وتصميم الإعلانات واخرج "الصحف الإلكترونية" وربطه بالعديد من أجهزة المونتاج التلفزيوني والإخراج التلفزيوني[2].
- **في المجال الدراسي:** يعتمد الفائدة من استخدام الحاسوب في المجالات الدراسية على سرعته العالية في أداء العمليات الحسابية، وتشمل هذه التطبيقات عمليات الحساب البسيطة وحل المعادلات الرياضية المعقدة التي تحتاج إلى وقت طويل لحلها بواسطة الإنسان. ومن الأمثلة على استخدامات الحاسوب في المجالات الدراسية عمليات التصميم والنمذجة ومحاكاة العمليات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية، والتحليل الإحصائي للبيانات والتحليل الجيني والجزيئي[3].

[1] –مجد الهاشمي، مرجع سبق ذكره، ص226

[2] – مجد الهاشمي، نفس المرجع، ص 226

[3] – زياد مشاقبة ومحمود العجلوني، استخدامات حاسوبية في الإدارة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011،ص ص 17-18

المبحث الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المطلب الأول: المزايا:

تتجلى المزايا في جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين، وتوفير الجهد والوقت والمال، عن طريق دمج مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر. كما تساهم في الحد من استهلاك الورق، خاصة مع ظهور الكتاب الإلكتروني والصحيفة الإلكترونية[1].

توفر التقنيات الرقمية الحديثة العديد من القنوات والفرص لبث البرامج غير الترفيهية، مثل الخدمات التعليمية والمعلوماتية، وتزيد من المعرفة والتعليم بطرق مبتكرة. بفضل هذه التقنيات، يمكن لمقدمي الخدمات التعليمية توصيل محتوى التعليم والمساعدة في تقليل قصور التعليم التقليدي.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للإعلام العالمي أن يمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتعزيز الوعي في هذا العصر. وتقدم التكنولوجيا أيضًا فرصًا لتحسين جودة المنتجات الإعلامية النهائية بفضل مزاياها في السرعة والمرونة والإنتاجية. وتعتبر سرعة نقل المعلومات والبيانات من أهم مزايا هذه التقنيات، فهي تتيح نقل البيانات بسرعة تصل إلى ألف مرة أسرع من الطرق التقليدية.

وعموما فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاث هي:

- **البعد الزمني:** بفضل تقنيات الاتصال الحديثة، أصبح بإمكاننا نقل المعلومات بأقصى سرعة ممكنة، حتى وصلنا إلى مرحلة يمكن فيها إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي عند البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

[1] – عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة ميدانية، (ذ.م.ن: المكتب الجامعي الحديث)، 2000، ص 265-267.

- **البعد المكاني:** وفرت التقنيات الرقمية الحديثة كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين ونقل المعلومات، بحيث تكاد تقلل من أهمية العوامل المكانية بغض النظر عن مدى بعد الأماكن المتصلة.
- **لبعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي:** تيسر "ثورة الاتصال" التفاعل الإيجابي للمتلقي مع التكنولوجيا، فمن خلال استخدام التقنيات الرقمية في التلفزيون والاتصال الرقمي، يمكن للمشاهد التفاعل مع المحتوى واختيار البرامج التي يرغب في مشاهدتها.

وكما لا يخلو أي اختراع من عيوب فإن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة تنطوي على سلبيات جمة[1].

المطلب الثاني: السلبيات وأهمها:

رغم المزايا التي قدمتها تلك التكنولوجيات في مجال حرية التعبير والتواصل، إلا أنها أدت إلى تقليل الجانب الاجتماعي والعاطفي والحميمي ، كما أنها تخضع لقيود سياسية تقيد حرية التعبير ولا يمكن الاعتماد على الأمل الكبير في أن تؤدي تلك التكنولوجيات إلى عصر جديد من الحرية، حيث تشير العديد من المؤشرات إلى العكس، فالتفتت أو الانقسام يؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع. [2]

وبالإضافة إلى ذلك، فإن التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تنتهك خصوصيتنا وتتجسس على حياتنا الخاصة، وتوسع الفجوة الثقافية والمعرفية بين من يملكون تلك التكنولوجيا ومن لا يمتلكونها. وأخيراً، فإنها تهدد بالغزو الثقافي وانهيار قيم وعادات الشعوب.

أمام مزايا وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة يتختم علينا تخطيط البرامج للاستفادة منها مع التركيز على تفادي سلبياتها أو التقليل منه.

[1] – زياد مشاقبة ومحمود العجلوني، مرجع سبق ذكره، ص 19.

[2] – عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 266

يمكن القول في نهاية هذا العرض أن العالم يعيش حالياً مرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تهدف إلى خدمة الإنسان وتطوير حياته وتُعتبر التكنولوجيا الحديثة هي التي تستخدم الابتكارات الدراسية والتقنية، وبالتالي، فإن صفة "الحداثة" هي صفة مؤقتة لأنه بعد فترة قصيرة، ستصبح هذه التكنولوجيات، التي تتعلق بالإنترنت والهندسة المعلوماتية والعمل التعاوني عن بعد والإدارة الإلكترونية، أموراً عادية لذلك، يجب على كل دولة وضع سياسات ملائمة لمواكبة التحديثات المستقبلية ولا ينبغي نسيان أن التحديث يتضمن التغيير في الخصائص والتأثيرات لذلك، يجب اتباع برامج ناجعة لدراسة مشاريع التحديث وتبنيها على أسس متينة.

المبحث الرابع :خصائص واستخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال: [1]

تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها وبما أن هذه التكنولوجيا الحديثة اكتشافها وتطويرها يكون دائما في صالح الإنسان الذي يساير ويتابع كل ما تطرحه عليه من جديد من أجل الاستفادة منها في حياته اليومية وهناك جملة من الخصائص التي تتميز بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .

المطلب الأول: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال

أ- التفاعلية: Interactivity

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون المعلومات ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من مصادر.

ب- اللاجماهيرية Demessification

ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل إلى تحديد صفة هذه الرسائل وتصنيفها لثلاث جماعات نوعية أكثر تخصصا.

[1] -فضيل دليو، فضة عباسي بصلي، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة استخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط 1، 2001، ص50

ج- اللاتزامنية: [1] Asynchnaization

تعني إمكانية إرسال رسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في إي وقت دون الحاجة إلى وجود مستقبل للرسالة.

د- القابلية الحركية: Mobility

تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقلها إلى الآخر حركته مثل الهاتف النقال والتلفون المدمج في ساعة يد والحاسب الآلي نقال مزدوج بطابعة.

هـ - قابلية التحويل conservertibility

هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط لآخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس كما هو الحال في أنظمة التليتيكس ويبرز هذا أيضا في أنظمة الدبلجة والترجمة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التلفزيونية.[2]

ح- قابلية التوصيل والتركيب Connectivity

لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال ومن الأمثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر.

[1] -مراد رايس، تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة ماجيستير في علوم التسيير فرع إدارة الأعمال جامعة الجزائر، 2005/ 2006، ص 29.

[2] - مراد رايس، مرجع سبق ذكره، ص30.

ط- التوجه نحو التصغير

تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان لآخر وبالشكل الذي يلائم ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك. [1]

ي- الشيوع والانتشار

يعني به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الفخم إلى الصغير ومن المعقد إلى البسيط.

ك- التدوير أو الكونية العالمية: Giolbalization

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق التعني على الكرة الأرضية وصف القرية العالمية.

ل- التعقد كثافة الاستخدام:

تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية حيث تتركز عادة في أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع.

س- الاحتكارية وسيطرة قلة قليلة عليها:

إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حالا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات، ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية [2].

[1] -فضيل دليو، فضة عباسي بصلي، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، مرجع سبق ذكره، ص 9.

[2] - فضيل دليو، المرجع السابق، ص 10

المطلب الثاني: استخدامات التكنولوجيا الإعلام والاتصال:

تم تحديد بعض الاستخدامات العامة في هذا المجال من خلال دراسة نتائج الأبحاث التي أجريت، وذلك عن طريق تحليل الممارسات المختلفة والتطور في المفاهيم والوسائل الحديثة التي تم تطويرها في هذا السياق.

أولا- مصدر للمعلومات والأخبار:في الوقت الحالي، تتصدر وسائل الإعلام والاتصال الحديثة كل الوسائل الأخرى في تقديم معلومات متنوعة وضخمة، نتيجة للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي غطت كل المجالات والتخصصات ويعود ذلك إلى الخصائص الفريدة لتلك التقنيات، مثل سعة التخزين وسهولة الإتاحة ولذلك، لا يستغرب أن تكون تكنولوجيا الإعلام، وبشكل خاص شبكة الإنترنت، هي المصدر الرئيسي للمعلومات، وتتصدر استخدامات كل الفئات والجماهير والعاملين في مجالات الإعلام ففي البحوث الأجنبية والعربية التي تدرس أسباب ودوافع استخدام تكنولوجيا الإعلام الحديثة، تتراوح نسبة استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت بين 85 إلى 90٪[1].

ثانيا-التعبئة وتنمية المشاركة الدمقراطية: بسبب الخصائص الهامة للتكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام، أصبحت وسائل الاتصال الرقمية، وخاصة شبكة الإنترنت، من أهم وسائل التأثير والتأثر. ولقد أصبحت تحتل وظيفة هامة جدًا في تشكيل الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي، من خلال دعم الأفكار المختلفة أو المعارضة لها، وذلك بما يؤدي إلى تشكيل الرأي العام تجاه القضايا والأفراد والمواقف في وقت قصير[2].

ثالثا- التعليم عن بعد (عن طريق الشبكات) : تعد التكنولوجيا الحديثة للإعلام واحدة من أهم الاستخدامات التي تتيحها الوسائل الرقمية والبرامج، ويلاحظ زيادة كبيرة في استخدام الحاسوب

[1] – محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، القاهرة، 2004 ،ص 131-130

[2] – محمد البخاري، مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي، دون دار نشر، دون مكان نشر، 2004، ص 24.

في التعليم وانتشار استراتيجيات توظيفه في التعليم الفردي والتعلم الذاتي، إضافة إلى تعميم مفاهيم التعليم المبني على مساعدة الحاسوب[1].

حققت دول العالم تقدمًا هامًا في استخدام شبكة الإنترنت وتوظيفها لتقديم خدمات تعليمية لمختلف المستويات. انتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الحديثة في مجال التعليم عن بُعد والتعلم عبر الشبكات والتعلم الافتراضي وغيرها.

رابعا–الخدمة الإعلامية المتكاملة وفورية الاتصال : توفر شبكة الانترنت عبر مختلف المواقع الإعلامية والإخبارية المشهورة فرصة للاتصال بالأحداث والوقائع التي تجري في أماكن مختلفة في العالم، وتعليق عليها وتحليلها من زوايا فكرية وأيديولوجية مختلفة، ضمن إطار الخدمات الإعلامية المتكاملة كما توفر الشبكة سهولة الوصول إلى هذه المواقع والاطلاع على محتوياتها بشكل فوري، بالإضافة إلى إمكانية التفاعل معها في نفس الوقت[2].

خامسا–تجاوز قيود العزلة: تظهر هذه الوظيفة بشكل خاص خلال تفاعلات الإبحار والتفاعل مع محتويات وأشخاص مختلفين عبر برامج الحاسوب أو الشبكات، في سياق واقع افتراضي حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه، وإنما يتم التواصل عن طريق المحادثات والمنتديات والتفاعل مع أشخاص غرباء ذوي ثقافات وعادات مختلفة ودون تمييز بينهم.

تتيح جميع هذه العوامل للأفراد توسيع دائرة علاقاتهم من خلال الخيال والتقمص والتعرف على محيطهم دون الحاجة لتجاوز حدود المكان والزمان، كما تمكنهم من التفاعل والمشاركة في الأحداث والأفكار المتنوعة التي تدور حولهم.

سادسا–نشوء المجتمعات الافتراضية : تنشأ المجتمعات الافتراضية في سياق الوظيفة السابقة، حيث يجتمع الأفراد من خلالها حول أهداف قد تختلف عن تلك الموجودة في المجتمعات الحقيقية التي ينتمون إليها مثل الدعوة للديمقراطية، مناقشة الموضوعات المحظورة، تقييم

[1] – محمد البخاري، المرجع السابق، ص25.

[2] – محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص 132 – 133 .

أنظمة الحكم في البلاد، وغيرها من الأهداف التي يتجمع حولها أعضاء المجتمعات الافتراضية[1].

سابعا–التسويق والإعلان [2]:بسبب أن الخدمات السابقة التي ذُكرت تُقَدَّم في مجملها كخدمات مجانية عبر الإنترنت، أو مقابل رسوم رمزية، فإن هذه المواقع تعتمد على الإعلانات التي تُعرَض مع عرض البرامج والموضوعات على هذه المواقع كوسيلة لتمويلها وبالتالي، أصبحت وظيفة التسويق والإعلان تحظى بشعبية كبيرة بين المعلنين، ويتم من خلالها إدراج إعلانات للمواقع التي تحقق نسبة استخدام ودخول أعلى على غرار وسائل الإعلام الأخرى.

[1] – محمد البخاري، المرجع السابق، ص 25 –26

[2] – طاهر محسن الغالبي ، أحمد شاكر العسكري، الإعـلان، وائل للنشر والتوزيع ،ط ،2 الأردن، 2006 ،ص 241 .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل نتوصل إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بمختف أنواعها أصبحت قوة مؤثرة في المؤسسة، حيث أصبحت مختلف عملياتها ونشاطاتها تعتمد إلى حد كبير على هذه الأساليب والتقنيات الحديثة في أداء مختلف المهام من خلال ما توفره من معلومات وبرامج تعليمية، وهكذا تبرز أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسات، التي أصبحت جزءا أساسيا في مختلف الأنشطة التعليمية و الوظائف .

الفصل الثاني :

التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: أهمية التحصيل الدراسي

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

المبحث الرابع: أنواع التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس ، و الذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة ، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين و الإدارة المدرسية و الأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم ، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل و المستمر ، و النتيجة النهائية هي الرسوب و البقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة و أسبابها ، من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسته، دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي:

لم يتفق المتخصصون في مجال التعليم على تعريف واحد موحد لمصطلح "التحصيل الدراسي"، وهو يعتبر من المفاهيم الأساسية والمتداولة بكثرة في الدوائر التربوية المختلفة. ويمثل هذا المصطلح محور عملية التعليم وأساسها، إذ يشمل جميع المعلومات المتعلقة بتخصص التلميذ ومستواه الدراسي ومدى كفاءته وقدراته على الاستيعاب والأداء.

المطلب الأول: يعرفه الرفاعي نعيم:

التحصيل الدراسي يشير إلى المستوى الذي يتم تحديده من قبل المدرسة في مادة أو مواد معينة، والذي يتم العمل على تحقيقه بهدف تقييم مدى تقدم الفرد في استيعاب المعارف المرتبطة بهذه المواد خلال فترة زمنية محددة، أو لمقارنة تقدم التلاميذ بين بعضهم البعض.[1]

يتم تعريف التحصيل الدراسي أيضًا بأنه "المستوى الفعلي لأداء المتعلم بالمقارنة مع المنهج الذي تم تعلمه باستخدام طرق تعليمية محددة"، ويتم تقييم هذا الأداء عن طريق الاختبارات التي يقوم بها المعلمون الذين يشاركون في عملية التعليم. "[2].

المطلب الثاني: يعرفه أحمد زكي صالح:

يعني التحصيل الدراسي في مفهومه العام الحصول على المهارات والقدرات الكافية التي تُقيّم من خلالها الأداء، سواءً من خلال إجراء عمل مقنن أو تحقيق هدف معيّن ومع ذلك، أصبح مصطلح "Achievement" يُستخدم في الآونة الأخيرة للإشارة بشكل خاص إلى التحصيل الدراسي، والذي يُقاس بواسطة الاختبارات التحصيلية.

وبالتالي، يُعتبر التحصيل الدراسي نتيجة للتعلّم والاكتساب، ويُستخدم الاختبار التحصيلي كمقياس مقنن لتقييم مدى استيعاب التلميذ لمادة أو موضوع معين[3].

[1] – الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1991 ص176.

[2] – الطاهر سعد الله، نفس المرجع، ص176.

[3] – نخبة من اساتذة التربية وعلم النفس،_الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، دار الثقافة للطباعة والنشر 1975 ص 73

في الوصف الأول، تم التأكيد على أن التحصيل الدراسي يعني الكفاية في الأداء العملي. ومع مرور الوقت، تغيرت هذه الفكرة وأصبح التحصيل الدراسي يشير إلى ما يتعلمه التلميذ ويكتسبه من خبرات ومعارف خلال فترة زمنية محددة. وتُعد الاختبارات التحصيلية أداة أساسية لتقييم هذا التحصيل الدراسي.

المطلب الثالث: يعرفه عبد الرحمان عيسوي:

التحصيل هو المقدار الذي يحمله الفرد من المعرفة والمهارات نتيجة التدريب والخبرات السابقة. وغالبًا ما يتم استخدام مصطلح التحصيل للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعلم الذي يحصل عليه الفرد من الدراسة أو التدريب، ويفضل بعض العلماء خاصة علماء النفس استخدام مصطلح "الكفاية" للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي بينما يتم استخدام كلمة التحصيل بشكل أساسي للإشارة إلى التحصيل الدراسي. "[1].

هذا التعريف يشير إلى أن التحصيل الدراسي هو عملية تستغرق فترة طويلة تتطلب تدريبًا وخبرات، وتشمل اكتساب المعرفة والخبرات من مصادر متعددة، بما في ذلك الخبرات التي يحصل عليها الفرد في المنزل أو في أماكن أخرى غير المدرسة.

وبالتالي، فإن التحصيل لا يقتصر على الجانب المدرسي فقط، ويمكن للفرد أن يتدرب ويحصل على معارف وخبرات مختلفة ومتنوعة من مصادر مختلفة.

باستخدام الاختبارات التحصيلية يتم تقييم مدى استيعاب الفرد للمعارف والمهارات التي تم تدريسها له في إطار منهج دراسي أو برنامج تعليمي محدد.

فالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في هذه الاختبارات تعكس مستواه التحصيلي الذي وصل إليه في نهاية فترة التعليم، والذي يتم تقييمه وتسجيله من قبل المدرس خلال فترة محددة من التعليم.

[1] –عبد الرحمان عيسوي،_القياس و التجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974، ص 129

المبحث الثاني: أهمية التحصيل الدراسي

لقد أشار "مصطفى فهيم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر الهامة التي تشغل فكر التربويين والمتخصصين بعلم النفس التعليمي وذلك لأهميته في حياة التلاميذ وعلاقتهم مع الأسرة والمعلمين ويزداد اهتمام أهل الصلة بالنظام التعليمي بهذا الجانب، حيث يعد التحصيل الدراسي معياراً هاماً لتقييم جودة التعليم ومستوى تعليم التلاميذ في المراحل المختلفة.

يتناول علماء النفس التربويون دراسة مفصلة لموضوع التحصيل الدراسي من عدة جوانب حيث يركز بعضهم على العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات شخصية الفرد والعوامل المعرفية المؤثرة، ويتناول آخرون البحث في العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية التي تؤثر على تحصيل التلاميذ، ويهتم آخرون بدراسة التفاعل والتداخل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية لتحديد تأثيرها على التحصيل الدراسي للفرد. [1]

يولي الأولياء اهتمامًا كبيرًا بالتحصيل الدراسي، نظرًا لأنه يعد عاملًا مؤثرًا في تحقيق تطور وتقدم أبنائهم في الدراسة والمعرفة، ويساعدهم على الانتقال إلى صفوف دراسية أعلى وبدورهم يهتم التلاميذ بالتحصيل الدراسي كونه يمثل الطريقة الأساسية لتحقيق ذاتهم وتحقيق تقديرهم في البيئة الدراسية.

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يسعى العديد من الباحثين إلى تحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه، وعلى الرغم من توافقهم حول العديد من الجوانب المتعلقة بالموضوع، إلا أنهم يختلفون في تعريف المفهوم، مما يؤدي إلى وجود العديد من التعريفات ينبغي الإشارة إلى وجود اتجاهين في هذا الصدد الأول يرتبط بالناحية النفسية ويعزو ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية

[1] –يونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011/2012، ص 104–103.

للتلميذ، وأما الاتجاه الثاني فيربطه بالاهتمام بالبيئة التعليمية والتربوية المحيطة بالتلميذ، ويمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مجموعتين وهما:[1]

المطلب الأول:العوامل الشخصية:

ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ قدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

المطلب الثاني: العوامل الجسمية:

يُعد ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية من العوامل التي يمكن أن تعود إلى الطفل نفسه وتؤثر على قدرته على العمل الجاد ومواكبة زملائه، تقلل هذه العوامل من قدرة الطفل على التحمل والمثابرة وتؤثر على أدائه العام في الحياة اليومية [2].

المطلب الثالث: عوامل بيئية أسرية وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

أولا- العوامل الاجتماعية:

تلعب الأسرة دورًا أساسيًا في تنشئة الطفل جسديًا وعقليًا ومعرفيًا، إذ يحصل الطفل على معلوماته الأولى من الأسرة. وقد أشار "مورين سرحان" إلى أن الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل سواء كانت فردية أو اجتماعية، وأوضحت دراسات قومية أن الأبوين الذين يهتمون بحياة أطفالهم ويشاركونهم في نشاطاتهم الدراسية، يساعدون على توفير بيئة اجتماعية مستقرة وداعمة لتنمية الطفل اجتماعيًا.

ثانيا- العوامل الاقتصادية:

تؤثر الأوضاع الاقتصادية السيئة وانخفاض مستوى المعيشة بشكل كبير على الأسرة، مما يؤدي إلى عدم توفر الظروف المناسبة للمراجعة وبالتالي يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للتلاميذ. في دراسة قام بها بدون سنة 1951، تبين أن ما يقرب من النصف من المتخلفين

---

[1]- محمد مصطفى زيدان، "دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعميم العام"، المملكة العربية السعودية دار الشروق، 1983، **ص188**.

[2] – محمد مصطفى زيدان، "مرجع السابق 1983، **ص189**.

في لبنان ينتمون إلى أسر فقيرة جدًا وضعيفة الدخل بالإضافة إلى ذلك، قد استنتجت دراسة لـ "جيرارد دسوقي" حول الميكانيزم الانتقالي للتعليم في فرنسا أن مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة يؤثر على النجاح المدرسي، وجدت الدراسة أن هناك ارتباطاً وثيقًا بين مهنة الأب ومستوى تعليمه والنجاح الدراسي وأن الطفل الذي ينتمي لأسرة عامل بسيط لديه فرصة أقل للنجاح في التحصيل الدراسي، حتى إذا كان لديه نفس العلامات مثل الطفل الذي ينتمي لأسرة إطار ممتاز[1].

المطلب الرابع : العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية:

تتمثل المشكلة في المؤسسات التعليمية مثل المدارس والكليات والثانويات ، ويبدو أنها تعاني من مشاكل مباشرة ومركزية في فلسفتها التربوية وطريقة تعاملها مع المتعلمين، وبالإضافة إلى ذلك، فإنها لا تمتلك الإمكانيات التربوية والمادية اللازمة لاستيعاب عمليات التعلم والتحصيل بشكل فعال ويؤثر هذا على التحصيل الدراسي للتلاميذ والمتعلمين، ولا يمكن إلقاء اللوم فقط على العوامل الأخرى المؤثرة على التحصيل الدراسي للفرد نذكر منها:[2]

أولا– المدرسة:

تعتبر أنهم عناصر المجال الحيوي فهو بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية ولهذا يجب أن يكون المدرس على درجة عالية من الكفاءة الدراسية والمهنية وينبغي يتوفر في المدرس ما يلي:

ينبغي الاهتمام بدراسة مراحل النمو النفسي والجسمي لفهم تأثيرها بطريقة فعالة على المتعلم، وذلك عن طريق الاطلاع على خصائص كل مرحلة وتطوير طرق تعليمية حديثة تلائمها.

[1] – محمد مصطفى زيدان، مرجع السابق، ص19–18.

[2] – مكي أحمد بلطي بشير وآخرون،_رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي البيئة الأسرية، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي،2015 /2014، ص 114.

كما يجب أن يكون المدرس مقتنعاً بأساليب التربية الحديثة التي تعالج الفرد المتعلم من جوانبه المختلفة، سواءً كانت نفسية أو اجتماعية، وغيرها بالإضافة إلى ذلك يمكن لشخصية المدرس القوية تحفيز المتمدرس على تحقيق تحصيل دراسي جيد.

ثانيا- طرق التدريس:

يمكن للمعلمين أن يؤثروا بشكل إيجابي أو سلبي على تحصيل المتعلمين في المدارس والمعاهد، وعندما ترتفع جودة المعلمين ترتفع بالتالي جودة وسرعة التحصيل ومن الملاحظ أيضاً أن البحوث والدراسات العليا في التعليم الجامعي، بما في ذلك الليسانس، الماجستير والدكتوراه، تعتمد بشكل كبير على دافعية التلاميذ وقدراتهم، وقدرات الأساتذة في التخصص والإشراف والتوجيه. [1]

ثالثا- المدرسة:

تتزايد الملاحظات والأبحاث حول تأثير العملية التعليمية على نتائج التعلم، ويتعلق الأمر بالصفات المختلفة للمدرسة التي تؤدي إلى نتائج مختلفة في التحصيل الدراسي ومن الواضح أن فهم المدرس لقوى البيئة وعلاقتها بالتلميذ يلعب دورًا حاسمًا في نجاح المدرس في أداء مهمته.

ويعتمد ذلك على قدرة المدرس على فهم قدرات التلاميذ وإمكاناتهم إن سلوك التلميذ في بعض الأحيان ينبع من البيئة والثقافة المحيطة به، ويتحدد بمرجعياته الاجتماعية التي تؤثر على طريقة تلبية حاجاته. [2]

المطلب الخامس-عوامل نفسية:

يمكن تلخيص هذا النص على النحو التالي: "هناك عوامل داخلية تؤثر على تحصيل التلاميذ، وتتمثل في الذكاء ودافعية الإنجاز ومركز الضبط وتقدير الذات وقلق الامتحان."

[1] – مكي أحمد بلطي بشير وآخرون، مرجع السابق، ص 114

[2] – مكي أحمد بلطي بشير وآخرون، نفس المرجع، ص114

أولا-الذكاء :

يتفق معظم علماء النفس على وجود علاقة وثيقة بين مستوى الذكاء للطلبة وتحصيلهم الدراسي، فعادةً ما يحقق التلاميذ ذوو الذكاء المرتفع درجات عالية ويبيدون اهتمامًا بالتعليم، بينما يميل بعض التلاميذ ذوو الذكاء المنخفض إلى التراجع في الأداء الأكاديمي والانسحاب المبكر من المدرسة.

بالرغم من ذلك يجب الانتباه إلى أن بعض التلاميذ الأذكياء قد يواجهون صعوبات في التحصيل بسبب عوامل أخرى مثل قلة المثابرة أو الفشل في التحصيل بسبب أسباب غير مرتبطة بذكائهم.

ومن هذه العوامل تقدير الذات والدافعية اللازمة لتحفيز التلميذ نحو التحصيل والتفوق بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية. [1]

وبالتالي، فإن التلاميذ ذوي الذكاء المنخفض لا يجب أن يستسلموا للإحباط واليأس، وبالمثل، فإن التلاميذ ذوي الذكاء المرتفع لا يمكن أن يضمنوا النجاح بشكل تلقائي.

ثانيا- دافعية الإنجاز:

تشير العديد من الدراسات إلى أن دافعية الإنجاز لها تأثير كبير على تحصيل التلاميذ في المدرسة، إذ يمكن وصفها بأنها القوة التي تحفز وتوجه سلوك الفرد نحو العمل وتحقيق الأهداف المرسومة له.

ويُعَد دافع الإنجاز من بين العوامل المهمة التي تؤثر على تحصيل التلاميذ، فقد يؤدي تدني هذا الدافع لدى بعض التلاميذ الأذكياء إلى تراجع مستواهم الأكاديمي وهذا يعني أنه، على الرغم من ذكائهم، قد يحققون مستويات أكاديمية منخفضة نسبياً إذا لم يكن لديهم دافعية كافية للإنجاز.

[1] - محمود جمال السلطخي، مرجع سبق ذكره، ص18-19

ثالثا- فلق الامتحان:

يستخدم الكثير من البحاثيين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حينما يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه يعد التقييم من مفهوم الذات، فيرى نيلر تقدير الذات أنه القيمة التي يعرفها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.[1]

رابعا-تقدير الذات:

يترتب على التحصيل الدراسي تقدير الذات، إذ يؤكد عدد من علماء النفس وجود علاقة بينهما، إذ يتبين أن الأفراد الذين لا يحققون نجاحاً في دراستهم يشعرون بالنقص ويتبنون مواقف سلبية تجاه أنفسهم وفي المقابل، هناك دلائل قوية على أن الثقة الجيدة بالنفس وتقدير الذات هما أساس النجاح المدرسي، إذ تشكل هذه المعتقدات الإيجابية نقطة البداية الأساسية التي يتم من خلالها بناء نجاح الفرد في المجال الدراسي.

خامسا- الاتزان الانفعالي:

يتضح أن راحة البال والتوازن الانفعالي للمتعلم يساعد على تحقيق أفضل النتائج الدراسية، بينما يتسبب القلق والتوتر لدى المتعلم في تراجع تحصيله الدراسي.

ولاحظ (Clone) أن انعدام الاستقرار الانفعالي للفرد يؤثر على قدرته على التركيز والعمل المدرسي، حتى وإن كان الفرد ذكيًا أو متوسط الذكاء ويبدو أن هذا القلق يتزايد بين التلاميذ ذوي الأداء الضعيف في المدرسة.

سادسا- الثقة بالنفس:

تؤهل الثقة بالنفس المتعلم لمواجهة التحديات والصعوبات التي تعترضه، حيث يتمتع بالرغبة في المشاركة في الأنشطة والعمليات المختلفة مما يعد شرطاً أساسياً لتحقيق النجاح الدراسي ورفع مستواه وتشمل هذه الثقة ثلاثة مبادئ أساسية:

[1] - محمود جمال السلطخي، مرجع السابق، ص20-22

- الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- والميل إلى التحدث بكل راحة.
- والميل إلى جعل آرائه مفيدة وذات قيمة.

سابعا- مفهوم الذات: [1].

أظهرت دراسات عدة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومن بين هذه الدراسات، دراسة إبراهيم محمد عيسى التي تناولت العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، وتم استقصاء أثر الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ تضمّنت 720 تلميذًا.

وكشفت النتائج عن وجود قيم معاملات الارتباط بين مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي، وهذه القيم كانت دالة احصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة

هناك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي سواء بشكل عام أو في مظهره الخارجي، مثل الضغط المفروض من الأسرة والمعلمين على تحقيق نتائج جيدة، والمنافسة السلبية مع الأقران، والمقارنة بين الفرد والآخرين.

المبحث الرابع: أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن التفريق بين نوعين من المستوى الدراسي الأول هو المستوى الدراسي الممتاز الذي يرتبط بالنجاح الدراسي والثاني هو المستوى الدراسي الضعيف الذي يعرف بتأخر التلميذ في الدراس [2].

[1] -هنودة علي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، 2013/2014، ص55.

[2] 1 رشيد اورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2 ، قصر الكتاب، الجزائر ، 2002 ، ص 56

المطلب الأول: التحصيل الدراسي الجيد:

يهدف المدرسون إلى الوصول بتلاميذهم إلى مستوى عال من التحصيل الدراسي الذي يعد الأساس الذي تعمل المدرسة من أجل تحقيقه وذلك من خلال توفير المدخلات المناسبة للتعليم والوسائل التوضيحية حيث يعكس هذا الهدف واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تحقيق العملية التربوية في المحيط المدرسي.

المطلب الثاني: التحصيل الدراسي الضعيف:

يشير هذا المصطلح إلى حالة عدم التكيف الدراسي حيث يعني عدم قدرة المتعلمين على استيعاب المعلومات التي تقدم لهم في البرامج التعليمية نتيجة لأسباب داخلية وخارجية منها الأسباب البيداغوجية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على قدرات المتعلمين وتلك الحالة تؤدي إلى إعادة السنة أو انقطاع التلميذ النهائي عن الدراسة.

يجب الإشارة إلى أن التحصيل الدراسي المتوسط يعد جزءًا من التحصيل الدراسي الجيد، حيث يؤدي إلى نجاح دراسي يمكن من خلاله للتلميذ المتوسط الانتقال إلى السنة الدراسية التالية مع التلاميذ ذوي التحصيل الجيد[1].

[1] – مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط ، 2دار الغرب للنشر والتوزيع، 2006، ص 56

خلاصة الفصل:

تتمثل خلاصة الفصل أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية التلميذ ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدراجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات فالتحصيل الدراسي يجعل من التلميذ يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي، أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالتلميذ من حيث قدراته وميوله ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الجانب التطبيقي

نتيجة لأهمية موضوع هذه الدراسة واتساعها وبعد الانتهاء من الجانب النظري لها، كان لابد من ربط هذا الأخير بجانب تطبيقاتها العالمية (الجانب الميداني) وذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية من أجل التعمق أكثر في الدراسة التي تحتاج إلى التقرب من الواقع وذلك باتباع استراتيجية ملائمة.

المبحث الأول: مجالات الدراسة:

– عند القيام بأي دراسة ميدانية لابد من تحديد مجالات الدراسة تحديداً دقيقاً يضفي عليها مصداقية أكثر ويزيل أي التباس عنها، حيث تعتبر عملية ضرورية وهامة لأي بحث اجتماعي وتمثل في 3 مجالات هي: المجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري.

– **المجال المكاني:**

– حدد المجال المكاتب للدراسة في ولاية تيارت بالتحديد بلدية عين بوشقيف في المؤسسة الثانوية شباح محمد يترأسها المدير زلازل محمد ، أنشأت هذه الثانوية في سنة .2001 مساحتها 2532م^2 ثم يتكون من28 قاعات للتدريس ومطعم مدرسي و مكتب للمدير عدد تلاميذ هذه الثانوية .1012 تلميذ منها .709إناث و303 ذكور، عدد أساتذتها 25 أستاذا.

المجال الزمني:

– يقصد به المدة الزمنية التي استغرقها هذه الدراسة والتي دامت شهرين بدأت منتصف شهر مارس، حيث قمت بزيارة استطلاعية المؤسسة شباح محمد في 16 مارس 2023 على الساعة 14:50 للحصول على الموافقة من أجل إجراء الدراسة المعلومات الخاصة بالمؤسسة وفي الميدانية هناك 27/ 30 أفريل 2023 قمت بإجراء زيارة لملاحظة استعمال التكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى تلاميذ السنة الثالثة تخصص أداب وفلسفة .

المجال البشري:

ويقصد به أفراد المجتمع المدروس وحسب طبيعة هذا الموضوع فقد اشتمل المجال البشري لهذه الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أداب وفلسفة الذين38 تلميذا واستفادوا من استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال ونظرا لقلتهم تم إجراء مسح شامل لهذه الفئة والتي يبلغ عددها 38 تلميذ.

–أدوات البحث:

–في الجزء النظري اعتمد على المسح المكتبي لمجموعة متنوعة ما بين الكتب المقالات – الرسائل–الملتقيات بالإضافة إلى المواقع أما في الجزء الميداني الملاحظة ..

-ثم اختيار عينة عشوائية تكونت من تلاميذ الثانوية.

-وأخيرا نتائج هذه الدراسة إن من خصوصيات الاتصال الداخلي هي تحسين صورة المؤسسة والتأثير بنوع مدى استخدام وسائل.

المبحث الثاني: استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التحصيل الدراسي.

ثانويه شباح أحمد- بلدية عين بوشقيف تيارت

دراسه تجريبية حول تأثير إستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التحصيل الدراسي (عرض درس نظري).

الفئة المستهدفة: السنة الثالثة آداب وفلسفة 01

عدد تلاميذ القسم: 38 تلميذ

عدد الذكور: 10 ذكور عدد. – الإناث: 28 انثى

المادة الدراسية: فلسفة

تاريخ إجراء الحصة: يوم الثلاثاء 3 ماي 2023 من الساعة 10:00 إلى غاية الساعة 12:00

عنوان الدرس: المادة الحية والمنهج التجريبي.

الإشكالية: هل يمكن اخضاع المادة الحية للدراسة التجريبية؟

الوسيلة المستخدمة في القسم: جهاز عرض البيانات (datashow) والحاسوب الوسيلة المستخدمة في المنزل بالنسبة للتلاميذ بغية تحضير الدرس:

شبكة الأنترنت – الحاسوب – الهاتف النقال الذكي وكذلك تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي.

- تقرير مفصل حول أثر استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التحصيل الدراسي بالنسبة للفئة المذكورة من خلال التجربة المجرات.

تم في هذه الحصة عرض درس نظري حول مشكلة إمكانية اخضاع المادة الحية للدراسة التجريبية أين قام أستاذ المادة بعرض مشكلة الدرس في شكل صور وفيديوهات، بالاستعانة بتكنولوجيات الاعلام والاتصال، تتناول تجارب حول إمكانية التجريب ومنه الوصول إلى الدقة في الدراسة التجريبية حول المادة الحية(الظاهرة البيولوجية) بالضبط هذه التجربة كانت نبات تصور لنا ضرورة الضوء كعنصر أساسي لنموها حيث بينت التجربة من خلال فيديوهات أهمية هذا العنصر في نمو النبات من خلال المقارنة بين حال النبتة بحضوره وحالها بغيابه. بينت الصور والفيديوهات المسجلة التغيرات التي تطرأ على النبتة في حالة حضور وغياب الضوء، وهذا ما يؤكد على ضرورة الضوء في نمو النبات والحتمية التي تتصف بها المادة الحيه مثلها مثل المادة الجامدة.

توصل إليها إمكانية دراسة المادة الحية دراسة تجريبية ومنه الوصول إلى الدقة مثل ما هو الأمر في المادة الجامدة.

الفرق الحاصل في التحصيل الدراسي باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال" الدرس المقرر نموذجا"

1-الإبتعاد عن التجديد والاقتراب أكثر من التجريب من خلال عرض الفيديوهات والصور

2-المساعدة على توصيل المعلومات باستخدام قدر كبير من الحواس الخمس إلى متعلمين.

3-المساعدة على إدراك المعلومات إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات المعرفية.

4-إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلم وتبسيطها – أصبحت التكنولوجيات ضرورة ومطلب رئيسي في عملية تعلم و هذا ما أكدته نظرية الحتمية التكنولوجية أين تقر بضرورة والتقيد بها لمواكبة العصر الحديث.

المبحث الثالث : دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التحصيل الدراسي لدى المتعلم في المنزل:

1- توفير مادة تربوية منوعة العرض(بصرية – سمعية – مكتوبة – حوارية – ثابتة – متحركة)

2- إمكانية تقدم للكتب الدراسية والمناهج الدراسية عبر شبكة الأنترنت بصورة شيقة ومتنوعة ومسيرة.

3- المساعدة في كتابة الواجبات من خلال المراجع الغزيرة المتوفرة على شبكة الأنترنت.

4- الثورة المعلوماتية وسهولة الحصول عليها.

- ا النتيجة المتوصل إليها من خلال التجربة:

- سرعة استيعاب الدرس في حضور الوسيلة التكنولوجية الاعلامية لدى غالبية تلاميذ القسم بالرغم من إختلاف القدرات الذهنية والمعرفية وهذا راجع إلى الطابع المحسوس الذي تقدمه التكنولوجيا على عكس الطابع المجرد للدرس في غيابها.

- الإقبال الكبير لدى المتعلمين على تحضير الدروس مسبقا في المنزل بالإستعانة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال كونها وسيلة ممتعة ولا تكلف وقتا ولا ترتبط بمكان معين على عكس الإعتماد على الكتب.

- أهمية إستخدام الأنترنت في التعلم:

1- يساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس.

2- تصميم صفحات ومواقع تعليمية ونشرها على الشبكة.

3- تدعيم الواجبات المنزلية بمصادر أخرى من خلال شبكة الأنترنت.

4- معرفة المستجدات والمستحدثات الدراسية والمعرفية.

5- برامج وأفلام تعليمية عبر الانترنت.

مشاكل التعليم التقليدي: في غياب تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

1- التلاميذ ما بين موهوبين وضعيفي الاستيعاب(الفروق الفردية)

2- مشكلة السرحان عن المتعلمين التي تهدر كثيرا من المعلومات التي يلقيها المعلم على مسامعهم وهم غير منتبهين.

3- الطابع المجرد للمعرفة.

4- قد تكون مناهج قاصرة على مواكبة الواقع العملي بسبب الانفجار المعرفي

لكن تكنولوجيا الحاسوب بإمكانها أن تساهم في مساعدة المتعلمين والمتمدرسين في التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وذلك قد يكون بحفظها في أسطوانات أو تخزينها في الحاسوب أو على شبكة الأنترنت.

المبحث الرابع : أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم انطلاقا من الدراسة المنجزة:

1- تؤدي التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم على تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم.

2- توفر التكنولوجيا غزيرا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والمتعلم على حد سواء.

3- التكنولوجيا كمصدر للتخاطب فتحت فرعا واسعا أصبح فيه المعلم المتعلم في إتصال متواصل.

4- تفتح الأنترنت بابا جديدا يساعد المتعلمين في الفصل الواحد أن يشتركوا في أنشطة تعليمية متعددة.

شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في العملية التعليمية:

- تسليم واستلام الواجبات المنزلية.

- إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.

وأكبر تطبيق له أهمية كبيرة في العملية التعليمية هو اليوتيوب أين يعد أداة تعليمية مفيدة سواء في العروض التعليمية وذلك نظرا لما ينتجه من محتوى رقي فيمكن استخدامه كأداة مساعدة لكل ما حصل في الدرس فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز التلاميذ وخصوصا أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري(مثال ذلك) "ناشيونال جيوغرافيك" إنه بمثابة نقطة انطلاق

نحو البحث عن المحتوى الأكاديمي الذي سيكون بلا شك ذو قيمة مضافة كبيرة للعملية التعليمية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التحصيل الدراسي إلى مايلي :

- **نتائج إيجابية :**

01 – تسهيل الاتصال والتواصل بين الأساتذة والتلميذ بحيث تعمل على نقل الرسائل التعليمية في أحسن صورة وتكوين المفاهيم العلمية بالصور والرسوم والأشكال البيانية

02– توفير الوقت والجهد واختزال المسافات من خلال قدرة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في نقل المعلومات والرسائل التعليمية للتلميذ عبر شبكة الانترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي بسهولة وسرعة فائقة .

03– العمل على تطوير وتحديث المناهج التعليمية باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة يجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وأعلى دقة ويسهل من توصيل الرسائل والمضامين التعليمية إلى التلاميذ.

04– سرعة الإدراك والفهم من خلال تكوين صور مرتبة في =هن التلميذ وتقديم أكثر من الواقع والابتعاد عن التجريد وبالتالي يكون للعملية التعليمية طابع حسي لا معنوي .

05– إشباع حاجة التلميذ للتعليم من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه تزيد من خبراته وتجعله أكثر واقعية .

06– استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال يساهم في إشراك جميع الحواس بالنسبة للتلميذ يساعد على تعميق وترسيخ هذا التعلم وبالتالي تكوين علاقة وطيدة بين التلقين واثر الرسالة التعليمية حيث تبقي حية في ذهن التلميذ .

07- تعديل سلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة بحيث تساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في اكتساب التلاميذ أنماط سلوكية جديدة والتعامل مع المشاكل والبحث عن الحلول

نتائج سلبية :

على الرغم من فوائد إست خدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي إلا أنها سلاح ذو حدين وخصوصا على فئة التلاميذ المرافقين الذين يكونون دائما بئة خصبة يسهل التلاعب بعقولها واستغلالها لتمرير مشاريع وأفكار مسمومة

- خلق مشاكل صحية لدى التلاميذ بحيث لاحظنا أثناء دراستنا لهذه التجربة الميدانية التعب و الإرهاق الذهني نتيجة السهر وكثرة استخدام هذه التكنولوجيا ومع مرور الوقت التأثير على حاسية البصر
- تقديم معلومات مظللة وأفكار خاطئة نتيجة كثرة المصادر وتنوع المعلومات مما يصعب نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ بالإضافة إلى تقليص دور التعلم وصعوبة التواصل مع التلاميذ وتبرير العملية التعليمية بشكل لائق .
- نقص تغطية الشبكة العنكبوتية على مستوى المؤسسة يعقد ويصعب من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وخاصة عدم امتلاك التلاميذ للهواتف الذكية

خلاصة

من خلال تناولنا لجوانب الموضوع النظرية و كذلك شقه تطبيقي في الفصل الأخير توصلنا إلى نتيجة نهائية مفادها أن هناك تأثيرات إيجابية وسلبية لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في التحصيل العلمي و هذا ما يثبت لنا صحة فرضيات الدراسة.

خاتمة

خاتمة

أعطت تكنولوجيات الاتصال الحديثة مجموعة من الوسائل الإلكترونية المتطورة جدا، أهمها الحاسب الإلكتروني، الهاتف الذكي و اللوح الإلكتروني و شبكة الأنترنت.

حيث أنها ساعدت عددا كبيرا من الأفراد سواء كانوا أساتذة ، تلاميذ، في تزويدهم بمختلف المعارف و المعلومات و الحقائق و إنجازهم لمختلف البحوث و المشاريع الدراسية التي لم تكن متاحة إجراؤها في الوسائط التقليدية، مما سهل لهم الحصول على آخر النتائج و الدراسات و اكتشافهم لحقائق علمية جديدة في شتى المجالات هذا ما أدى بالضرورة إلى تحسين مستواهم التعليمي، كما مكنت هذه التكنولوجيات الحديثة للاتصال من رفع الكفاءة الدراسية التعليمية للأفراد بتطبيق أفضل قانون اقتصاد للوقت و المال والمسافة.

و هذا ما توصلنا إليه من خلال إجرائنا لهذه الدراسة التي تدور حول أثر تكنولوجيات الاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، و هذا راجع إلى أنها وفرت طرقا و وسائلا جديدة يمكن استخدامها في عملية التحصيل الدراسي في مختلف الشعب الموجودة بالثانوية.

حيث أنها أصبحت بفضل وسائلها المتعددة كأداة مهمة للغاية في التحصيل الدراسي، لأنها سهلت الحصول على كافة المعلومات و الزاد الدراسي والثقافي الهائل الذي هو بأمس الحاجة لها خاصة في مجال تخصصهم في الثانوية.

و في الأخير يمكننا أن نقول أن أثر تكنولوجيات الاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي إيجابي، وهذا ما يتضح من خلال استخدامات أفراد العينة لتكنولوجيات الاتصال الحديثة بصفة عامة ذلك ما جعلهم يعتمدون عليها كمورد هام و مهم في المجال الدراسي التعليمي.

.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية:

1/ الكتب:

-أسامة سمير حسين، ثورة الحاسوب والاتصالات، الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

-حسن عماد مكاوي و ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2002.

-حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

رشيد اورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب، الجزائر، 2002.

-رضوان بلخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

رضوان بلخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

زياد مشاقبة ومحمود العجلوني، استخدامات حاسوبية في الإدارة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1991.

طاهر محسن الغالبي، أحمد شاكر العسكري، الإعـلان، وائل للنشر والتوزيع ،ط 2، الأردن، 2006.

عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. دراسة ميدانية، (ذ.م.ن، المكتب الجامعي الحديث) 2000.

-عبد الرحمان عيسوي، القياس و التجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.

عبد الرحمن عزي، المصطلحات الحديثة في الإعلام والاتصال، الدار المتوسطية للنشر، الطبعة 1، تونس -بيروت، 2011.

-عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ،2003.

فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2004.

فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الحديثة بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر، ط01، 2014.

-فضيل دليو، فضة عباسي بصلي، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة استخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط 1، 2001.

-مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2004.

محمد البخاري، مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي، دون دار نشر، دون مكان نشر، 2004.

محمد مصطفى زيدان، "دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعميم العام"، المملكة العربية السعودية دار الشروق، 1983.

محمد مصطفى زيدان، "دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعميم العام"، المملكة العربية السعودية دار الشروق، 2004.

محمود جمال السلطخي، "التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به "، سلطنة عمان، الأردن، الرضوان لمنشر والتوزيع،2013.

مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط، 2دار الغرب للنشر والتوزيع، 2006.

مصلح الصالح، قاموس الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى 1999.

نخبة من اساتذة التربية وعلم النفس، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، دار الثقافة للطباعة والنشر 1975.

هاشم الشمري، نايا الليثي، الاقتصاد المعرفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، ماهيته وخصائصه، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر، 2003.

2 المذكرات:

-خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغ ا ترب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير) غير منشورة 2011.

محمد الفاتح حمدي واخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير،

محمد بن ذهبية، إشكالية السياحة الأجنبية بالجزائر في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الصديق بن يحيى -جيجل-، 2015/2016.

-محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر، ،2005ص27.

-مراد رايس، تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة ماجيستير في علوم التسيير فرع إدارة الأعمال جامعة الجزائر، 2005، 2006.

مراد رايس، تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة ماجيستير في علوم التسيير فرع إدارة الأعمال جامعة الجزائر، 2005، 2006.

مكي أحمد بلطي بشير وآخرون، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي البيئة الأسرية، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي2015 /2014.

مؤسسة كنوز منذر صالح الزبيدي، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي، دار الحامد للنشر ور محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

-هنودة علي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، 2013/2014.

-يونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011/2012.

3/ المجلات:

محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، القاهرة، 2004.

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

des ominique Walton, Internet et après?, une théorie critique nouveaux médias, Edition Flammarion, France, 2000.